

المجلس 835 [513 - باب تغليظ اليمين الكاذبة عمدا] الشيخ عبد

العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب تغليظ اليمين الكاذبة عمدا عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان. قال ثم قرأ علينا رسول - [00:00:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل. ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية متفق عليه وعن نبي امامة ياس ابن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع - [00:00:20](#)

حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. وحرم عليه الجنة. فقال له رجل ان كان شيئا يسيرا يا رسول الله. قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم - [00:00:46](#)

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر والاشراك بالله وعقوقه الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس. رواه البخاري. وفي رواية ان اعرابيا جاء - [00:01:05](#)

اين النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال الاشراك بالله. قال ثم هذا قال اليمين الغموس. قلت وما اليمين الغموس؟ قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم. يعني - [00:01:25](#)

بيمين هو فيها كاذب. فبالله التوفيق وصلى الله الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهنا اما بعد هذه الاحاديث فيما يتعلق باليمين الكاذبة - [00:01:45](#)

لا يجوز للمسلم ان يحلف وهو كاذب في الخصومات والدعاوى ولا في غير ذلك يجب ان يتحرى الصدق بايمانه وفي كلامه قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال الله يوم ينفع الصادقين صدقهم - [00:02:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي للبر وان البر يهدي للجنة الحديث فالواجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يتحرى الصدق خصوماته ودعواه وايمانه وغير ذلك ومن ذلك يقول صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر - [00:02:21](#)

يقتطع لها ما على امرئ مسلم بغير حق لقي الله وعليه ربه صبر يعني حبس نفسه على اليمين يعني تكلف اليمين فيه طمع الدنيا او لعداوته او نحو ذلك. وهو فيها كاذب - [00:02:41](#)

لقد الله عليه غضبا اللفظ الاخر يقول صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرمه الجنة قال وان كان شي يسيرا يا رسول الله؟ قال وان كان قضيبا من اراك. يعني عودا من اراك. اما بالتحديد والتخويف والترهيب من الظلم. وليقول صلى الله عليه وسلم كل - [00:02:59](#)

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وسئل عن الكبائر عليه قال الكبائر ان شراك بالله وعقوق الوالدين وقتل الناس بغير حق واليمين الغموس الغموس قال الذي يقتطع بها مال امرئ مسلم بغير حق - [00:03:20](#)

سميت غموسا لانها تنبت صاحبها في الاثم ثم تغمره في النار فالواجب على الانسان في الدعاوى وغيرها ان يتحرى الصدق والا يؤثر الدنيا على الآخرة يعني يتحرى الصدق في ايمانه وشهادته وغير ذلك. يرجو ثواب الله ويخشى عقابه سبحانه وتعالى - [00:03:40](#)

والكبائر انواع لكن منها اليوم الغموس شيء من الكبائر وهكذا قصد الناس بغير حق هكذا العقوق هكذا الربا الغيبة والنميمة كل هذه من كبائر الذنوب والمؤمن يحذر كبائرها وصغيرها يحذر الكبائر والصغائر - [00:04:01](#)

لان فعل الصغير يجر الى الكبائر نسأل الله العافية والسلامة. نعم - 00:04:25